مجلة الإقتصاد والتجارة الدولية
المجلد.6 العدد.1 ص ص. 90-99 (2024)
ISSN: 2800-1699 E-ISSN: 2830-8662

أثر مخططات وبرامج التنمية الفلاحية والريفية في تطوير المناطق السهبية والصحراوية

The impact of agricultural and rural development plans and programs on the development of steppe and desert areas

عمار عيشوبة
جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)، ammar.aichouba@univ-tiaret.dz
ORCID: https://orcid.org/0009-0002-9431-2445

Received: 18/05/2024 Accepted: 17/08/2024 Published: 31/12/2024

الملخص:
يلعب العقار الفلاحي دورا هاما في تحقيق التنمية على مختلف الأصعدة، والجزائر بما تحمله من مؤهلات طبيعية وبشرية تؤهلها لأن يكون هذا القطاع قاطرة الاقتصاد الوطني تحقيقا لأمنها الغذائي، والتخلص من التبعية، وفي الوقت ذاته تنويع صادراتها، حيث تمثل المناطق السهبية والصحراوية جزءا كبيرا من هذا العقار غير أن الظروف البيئية الصعبة التي تتميز بها هذه المناطق، ونقص عوامل التنمية قد تحول دون تحقق ذلك.
لذلك سارعت السلطات الجزائرية إلى اعتماد مخططات وبرامج التنمية الفلاحية والريفية في المناطق السهبية والصحراوية قصد البحث عن السبل الكفيلة بتطويرها وتأهيلها زيادة للناتج الفلاحي، والنهوض بالقطاع.
الكلمات المفتاحية: الأمن الغذائي، التنمية، الصحراوية، مخططات، برامج، المناطق السهبية.
تصنيف JEL: Q18، O13، Q56، H54، Q24 .

Abstract:
Agricultural real estate plays an important role in achieving development at various levels, and Algeria, with its natural and human capabilities, qualifies it for this sector to be the locomotive of the national economy in achieving its food security, eliminating dependency, and at the same time diversifying its exports, as the steppe and desert regions represent a large part of this. H54
Therefore, the Algerian authorities hastened to adopt agricultural and rural development plans and programs in the steppe and desert areas in order to search for ways to develop and promote them in order to increase agricultural output and advance the sector.
Keywords: Food security, development, desert, plans, programs, steppe regions.
JEL Classification : Q18, O13, Q56, H54, Q24.

Ce(tte) œuvre est mise à disposition selon les termes de la Licence Creative Commons Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale 4.0 International.

1. مقدمة:

إن الجزائر كغيرها من الدول المتضررة من التصحر ونقص المياه، والرعي الجائر، والتقلبات المناخية سارعت إلى اتخاذ الاجراءات والاستراتيجيات الضرورية لمواجهة هذه التحديات بإتباعها مخططات وبرامج وطنية لمكافحة التصحر، ومشكلة نقص المياه، وظاهرة الرعي الجائر باعتبارها إحدى التحديات التنمية المستدامة في الجزائر. وهو منهج الدول عموما الذي يعتمد على خطط منظمة قصد الوصول إلى تنمية شاملة، أي التخطيط بناء على احتياجاته ومن منطلق امكانياته إلى آفاقه وطموحاته.

فالسلطات المسؤولة عن القطاع الفلاحي والريفي تبنت مجموعة من السياسات المتمثلة في سياسة التسيير الذاتي، وسياسة الثورة الزراعية، ثم سياسة إعادة الهيكلة، ثم لجأت إلى بعض المخططات في الفترة الأخيرة بداية من سنة 2000، شملت المخطط الوطني للتنمية الفلاحية وقد حاولنا في هذه الدراسة إبراز آثار المخطط الوطني في تحقيق التنمية الريفية، باعتبارها جزءا في فهم حقيقة لا يتجزأ من التنمية الوطنية والتركيز على أهداف هذه التنمية للوصول من الآليات والبرامج التي تم وضعها للنهوض بعالم الريف.

وتتجلي أهمية هذه الدراسة كما أسلفنا من منطلق أن هذه المخططات تشكل الإطار الأمثل لتحديد عمليات وبرامج تنمية القطاع الفلاحي، لا سيما في المناطق السهبية والصحراوية، ومنه الاستغلال الأمثل للمناطق الرعوية والريفية، وما تزخر به من موارد طبيعية، وفي الوقت ذاتها حمايتها. كما أن هذه المناطق الصحراوية والسهبية تمتلك موقعا استراتيجيا حيث تعتبر همزة وصل بين الشمال والجنوب، وأن معظم الثروة الحيوانية تتواجد بها.

تهدف هذه الدراسة إلى ابراز الجهود المبذولة من قبل الدولة الجزائرية في المجال الفلاحي، وتطوير الريف من أجل القضاء على التحديات والصعاب التي تحول دون نجاح هذا القطاع، وخاصة في المناطق السهبية والصحراوية، فالدولة الجزائرية تسعى سعيا حثيثا إلى الاستثمار في هذه المناطق واستغلالها استغلالا أمثل.

هل يمكن أن يكون لمخططات وبرامج التنمية الفلاحية والريفية دور جد فعال في ترقية المناطق السهبية والصحراوية لاستعمالها كرفد من روافد التنمية المستدامة بالجزائر في القطاع الفلاحي والاقتصادي؟

إن طبيعة موضوع الدراسة فرض علينا اتباع منهج وصفي تحليلي؛ عرضا للمفاهيم والتعاريف المتعلقة بالمخططات التنموية والريفية، كمفهومين تنمويين في مجال الفلاحة والزراعة، أو في ما يخص مفهوم كل من المناطق السهبي والصحراوية، أما المنهج التحليلي من خلال الدور الذي تلعبه هذه المخططات والبرامج التنموية في تحسين الوضع التنموي والبيئي لهذه المناطق.

وقصد الإحاطة بمختلف الجزئيات التي تضمنتها هذه الدراسة، قسمناها إلى فرعين أساسيين، حيث سنتطرق في الفرع الأول إلى الإطار المفاهيمي لمخططات وبرامج التنمية الفلاحية والمناطق السهبية والصحراوية، أما الفرع الثاني سنخصصه لأثر هذه لمخططات وبرامج التنمية الفلاحية والريفية في تطوير المناطق السهبية والصحراوية.

2. الإطار المفاهيمي لمخططات وبرامج التنمية الفلاحية والمناطق السهبية والصحراوية:

سنحاول من خلال هذه الجزئية المحورية من الدراسة تسليط الضوء على مفهوم مخططات وبرامج التنمية الفلاحية كإحدى الآليات المهمة لترقية القطاع الفلاحي بالجزائر (أولا)، ثم التعريف بالمناطق السهبية والصحراوية باعتبارها متغيرا مهما في دراستنا قصد البحث عن السبل الكفيلة بتطويرها (ثانيا).

1.2 مفهوم مخططات وبرامج التنمية الفلاحية والريفية:

يقصد بالمخطط الوطني للتنمية الفلاحية والريفية تلك الوسيلة التي تهدف إلى ترقية التنظيم المالي والتقني، وهذا كله من أجل الزيادة في كفاءة الزراعة والفلاحة بالجزائر، مواكبة للتطورات العالمية الحديثة الحاصلة في القطاع، مع الاستغلال العقلاني والمستدام للموارد الطبيعية المتاحة، واعتماد التقنيات ذات الصلة كاستصلاح الأراضي الزراعية، وتنمية مناطق الجنوب، والمناطق السهبية وتأهيلها لتصبح ذات منتوج وجودة (جعفري و العجال، 2018، ص105) عالية.

وعموما يقصد بالتخطيط للأنشطة الفلاحية والزراعية والريفية التخطيط في استخدام الطرق الطبيعية لمواجهة المشكلات البيئية مثل المكافحة البيولوجية للآفات والحشرات والنباتية، التخطيط في الاستفادة من إعادة تطبيق الموروثات البيئية السليمة للمجتمعات (حميدة، 2009/2008، ص69) المحلية.

تعد هذه المخططات تكملة للمخطط الوطني للتنمية الفلاحية كمشروع طموح للنهوض بالقطاع الفلاحي تحقيقا للأمن الغذائي، الذي طبق في سبتمبر 2002 (سواهلية، أدم، و سعد، 2018، ص324) ليستتبع في إطار سياسة الدولة في تحقيق التنمية المستدامة في مجال الفلاحة وتطوير الريف، بالمخطط الوطني للتنمية الفلاحية والريفية سنة (بوكدرون،2015، ص254)2002.

ولقد ركزت هذه المخططات على تطوير الانتاج الفلاحي، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وزيادة المساحة الزراعية، من خلال مجموعة البرامج التي اهتمت بتكثيف الانتاج، والتشجير، والاستصلاح، ومكافحة التصحر في المناطق السهبية منها (قايدي، 2022/2021، ص209) والصحراوية.

وفي سنة 2002 توسع هذا المخطط ليشمل التنمية الريفية أيضا، من خلال تحسين الخدمات الفلاحية في المناطق الريفية وكذا دعم سكان الأرياف الأكثر فقرا لتحسين وضعيتهم المعيشية، خاصة في المناطق الداخلية في الجبال والهضاب العليا والجنوب، هذا لكون المناطق الريفية تعاني الحرمان والفقر، حيث تضم ما يقارب نصف فقراء الجزائر، وهذا لانخفاض مداخيل الفلاحين وعجز النشاط الفلاحي عن سد حاجياتهم، إلى جانب تدهور حالة المستثمرات الفلاحية بعد خوصصة الدولة للقطاع الفلاحي.

ويهدف المخطط أساسا إلى ترقية القدرة التنافسية للفلاحة الجزائرية وإدماجها في الاقتصاد العالمي عن طريق الاستغلال العقلاني الأمثل للموارد الطبيعية، كما يهدف إلى تحسين مستوى الأمن الغذائي للسكان، من خلال محورين رئيسين تضمنهما.

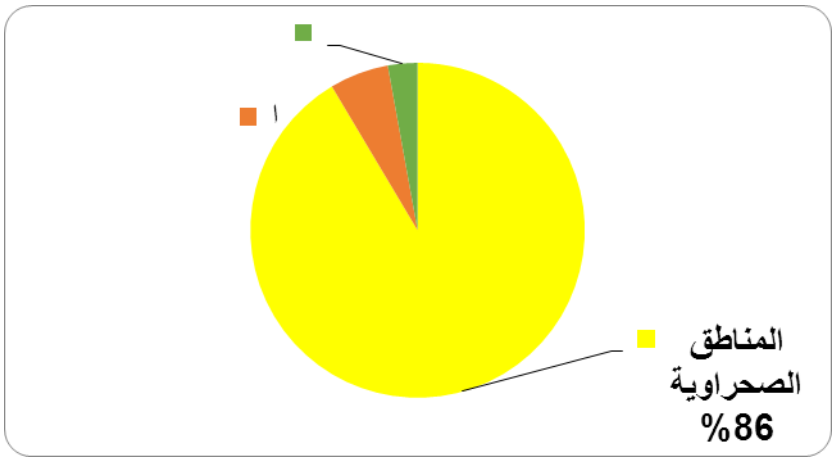
2.2 التعريف بالمناطق السهبية والصحراوية:

إن التعريف بالمناطق السهبية والصحراوية وتحديد مدلولها يستوجب منا ضبط مفهوم المناطق الصحراوية (أ)، ثم الوقوف على مفهوم المناطق السهبية (ب).

1.2.2 مفهوم المناطق الصحراوية:

تزخر مناطق الصحراء بموارد وإمكانات كبيرة قادرة على تلبية الاحتياجات الخاصة بها من حيث فرص العمل والاحتياجات الغذائية للسكان وتلعب دورًا مهمًا في تحسين الأمن الغذائي، وتحتل مساحات شاسعة بما يقدر بـ 86% من مساحة الجزائر؛ أي حوالي 200.000 كلم2، ومناخ هذا المنطقة قاري حار صيفا وبارد شتاء.

الشكل (1): نسبة المناطق الصحراوية في الجزائر



المصدر: الموقع الرسمي لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية بالجزائر madr.gov.dz .

تفتح الظروف المناخية الزراعية في مناطق الأطلس الصحراوي، والصحراء السفلى – بسكرة والوادي– وحتى وسط الصحراء – ورقلة وغرداية– المجال لتطوير مختلف المنتوجات غير الموسمية، حيث يمكن لها أن تمون مصادر تزويد المناطق الحضرية الكبيرة في الشمال بالخضراوات كالبطاطا (تنمية الزراعة الصحراوية، 2024)، وبعض الفواكه.

وما يميز هذه المناطق هو أن الجفاف هنا يبلغ ذروته، كما تتميز هذه المناطق بندرة التربة، بسبب أن أغلب الأراضي تغزوها الرمال المتحركة، أو لأنها تعلوها طبقات صخرية، زيادة على الملوحة التي لا تؤثر على (بوشويط، 2012/2011، ص119) الغطاء النباتي.

أما التعريف القانوني للأراضي الصحراوية حسب القانون رقم 90– 25 المتضمن التوجيه العقاري فإنه عرفها بأنها: " الأرض الصحراوية في مفهوم هذا القانون هي كل أرض تقع في منطقة تقل نسبة الأمطار فيها عن (الرسمية، 1990) نسبة 100ملم ".

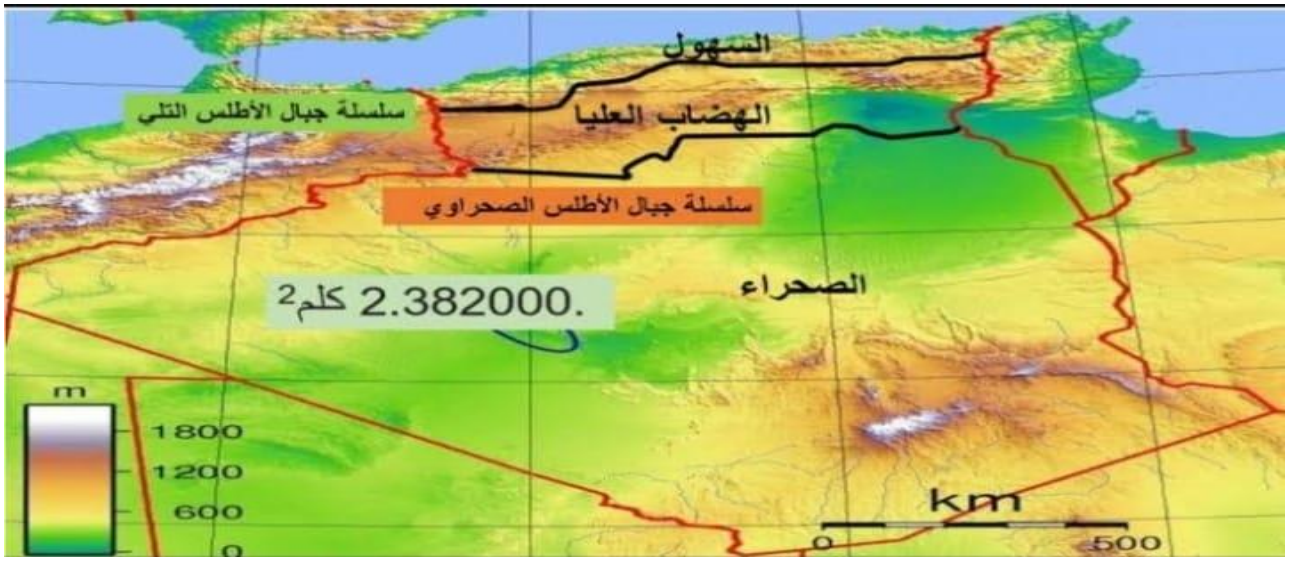
ولكن نظرا لوجود مخزون مائي كبير أسفل هذه المساحة الشاسعة من الأراضي الصحراوية، وكذلك المؤهلات التي تتوفر عليها هذه الأراضي من خلال تنوع المناخ واستواء الأرض واتساعها، جعلها مقصد الكثير من المستثمرين، الذين قاموا باستصلاحات كبيرة نتج عنها إنتاجها وفيرا جدا من مختلف المحاصيل الفلاحية وهذا ما شجع الدولة على الاهتمام

بالاستثمار في هذه الأراضي، من خلال وضع عدت قوانين ومراسيم نظمت لذلك وشجعت للاستثمار فيها مقابل تحفيزات ومساعدات مغرية.

2.2.2 مفهوم المناطق السهبية:

المناطق السهبية تمتلك موقعا استراتيجياهاما، بحيث تقوم على إقليم جغرافي بين الشمال الصحراوي والجنوب الصحراوي، ممتدا من الأطلس التلي إلى الأطلس الصحراوي، بمساحة قدرها 36 مليون هكتار، أي ما يعادل 15٪ من مساحة البلاد(مشاكل البيئة السهبية في الجزائر، 2019، ص64).

الشكل (1): مساحة المناطق السهبية في الجزائر



المصدر: صفحة فلاحة جزائرية https://www.f.com/profile.php?id=100064275214756&locale

تعتمد أنظمة الإنتاج المهيمنة في منطقة السهوب على الصلة الوثيقة بين الفلاحة والثروة الحيوانية، فيتم التركيز على زراعة المحاصيل المخصصة في سبيل تلبية الحاجات الغذائية للمواشي، وبهذا تشكل نظامًا بيئيًا سهبيا غرضه إحداث توازن بين الموارد الطبيعية ومتطلبات النشاط الممارسة في هذه الأقاليم، كما أن .المناطق السهبية بالجزائر 23 ولاية مصنفة مناطق رعوية سهبية ضمن منطقة الهضاب العليا ، وهي تشمل عدة ولايات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: تبسة، الجلفة، تيارت، أم البواقي، خنشلة، باتنة، الواد، البيض النعامة، المسيل، بسكرة (تنمية المراعي السهبية وحمايتها).

وتتميز هذه الأقاليم من الناحية الشمالية بأشجار الزيتون، وفي الناحية الجنوبية بأشجار الديرين، أما عن التربة فهي فقيرة نوعا ما إضافة إلى انتشار السباخ والتربة المحلية التي لا تساعد على نمو النبات، ويتميز هذا الإقليم بأنه أهم مناطق إنتاج الحبوب في الجزائر حيث حلت الزراعات مكان النبات الطبيعي.

3.2 دور مخططات وبرامج التنمية الفلاحية والريفية في تطوير المناطق السهبية والصحراوية:

إن معرفة الدور الذي تلعبه مخططات وبرامج التنمية الفلاحية والريفية في ترقية المناطق السهبية والصحراوية لأن تكون مناطق فلاحية منتجة بامتياز يتطلب معرفة الجوانب الإيجابية لهذه المخططات على هذه المناطق (أولا)، ثم تسليط الضوء على الآثار الإيجابية لبرامج التنمية الفلاحية والريفية في تطوير المناطق السهبية والصحراوية (ثانيا).

1.3.2 الانعكاسات الإيجابية لمخططات التنمية الفلاحية والريفية في تطوير المناطق السهبية والصحراوية:

يهدف المخطط الوطني للتنمية الفلاحية والريفية في المرحلة الأولى من تطبيقه ابتداء من سنة 2000 إلى غاية 2004 إلى ضمان الأمن الغذائي، وتعزيز الانتاج الفلاحي وكذا معيشة الفلاحين، واستصلاح الأراضي وعصرنة المستثمرات الفلاحية.

كما أن المخطط الوطني لتهيئة الاقليم يلعب دورا مهما في حماية المناطق السهبية والصحراوية الحساسة المتمثلة في المرتفعات الجبلية والسهوب والجنوب والمناطق الحدودية وتثمينها، كما يحدد القواعد الخاصة بترقية مناطق الهضاب العليا وترقية السهوب (داود، محمد رضا، 2023، ص220).

ولقد أتاحت مرافقة المستثمرات الفلاحية من خلال إعادة تأهيلها بانضمام حوالي 307.000 مستثمرة إلى المخطط الوطني للتنمية الفلاحية، كما اتسعت المساحة الصالحة للزراعة، من خلال استصلاح 478379 هكتار، وفي مجال تنمية القدرات الانتاجية وتوسيعها بلغت المساحة التي تم غرسها من الأشجار المثمرة بـ 382000 هكتار.

أما بخصوص السقي بتقنيات الحديثة كالتقطير، قدرت المساحة المسقية بـ 108700 هكتار وهي تمثل % 15 من المساحة المسقية المعنية؛ أما في مجال التشغيل تم انشاء 822187 منصب شغل، غير أن حوالي 45 %من العمال هم دائمون(بوزيان و حفيظ، 2018، ص122).

ولقد شجع المبادرات الفردية الخاصة، وأزال عنها كل القيود والعراقيل التي كانت موجودة من قبل، سواء على مستوى التموين، وتكييف الانتاج (صيفي، 2014، ص166).

وعملت هذه المخططات على منع تعرية الأراضي على امتداد الأراضي الرعوية أو أي عمل من شأنه أن يؤدي إلى تدهور أو انجراف عن طريق المياه والرياح.

كما أقر المشرع الجزائري أحكام جزائية على كل من يقوم بتعرية أراضي الرعي ونزع الأغطية الحلفاوية والنباتية، وفرض عقوبة الحبس من شهر واحد إلى ستة أشهر وغرامة ما بين 150.000 دج إلى 500.000 دج (فقيقي، 2021/2020، ص202).

2.3.2 الانعكاسات الإيجابية لبرامج التنمية الفلاحية والريفية في تطوير المناطق السهبية والصحراوية:

أما بخصوص فئة البرامج التي شملها هذا المخطط، فقد تضمن مجموعة من البرامج الآتي ذكرها تبعا والتي حاولت من خلالها السلطات الجزائرية أن تحدث قفزة في هذا القطاع في جميع المناطق السهبية والصحراوية المنتشرة عبر ربوع الجزائر، بحيث مست جل الأنشطة المتعلقة بالفلاحة والتنمية الريفية والمتمثلة فيما يلي:

- برامج منظمة لتكييف أنظمة الانتاج.
- برامج قصد تطوير وتكثيف فروع الانتاج في القطاع الفلاحي.
- برنامج الحماية والحفاظ على المراعي السهبية ومكافحة التصحر.
- البرنامج الوطني من أجل التشجير قصد المحافظة على الثروة الغابية للجزائر، والتقليل من التصحر وتوسيعها نحو أكبر قدر ممكن، مع التركيز على الأشجار المثمرة.
- برنامج استصلاح الأراضي من خلال منح عقود الامتياز للفلاحين قصد التشجيع على استغلال عقلاني وأمثل للأراضي الفلاحية المنتجة.
- برنامج تطوير الزراعة الصحراوية وذلك من خلال تأهيل الواحات، واستصلاح المحيطات.

إن هذه البرامج تقوم على الاهتمام بالانشغالات الأساسية الآتية:

- تطوير الانتاج الفلاحي والانتاجية، وضمان التنمية الفلاحية الريفية في المناطق الجبلية بواسطة تشجير منسجم، والمحافظة على الطبيعة وحماية الأحواض المنحدرة.
- الحفاظ على الموارد الطبيعية (تربة، ماء)، من خلال المحافظة على الثروة العقارية وتنميتها عن طريق الدقة في التنظيم العقاري، وتحديد النمط الملائم لاستغلال الأراضي الفلاحية، والسماح بالاستعمال الرشيد للتربة بتكييف أنظمة الإنتاج لا سيما في المناطق المهددة بالتدهور.
- زيادة المساحة الزراعية، من خلال السماح بتثبيت الكثبان الرملية، وتجديد الغطاء النباتي للمراعي، وحماية السهوب ومناطق (04، 2008) الرعي.
- دعم الاستثمار على مستوى هذه المناطق من خلال المستثمرات الفلاحية.

3. خلاصة:

إن مخططات وبرامج التنمية الفلاحية والريفية كان لها تأثير إيجابي كبير في ترقية وتطوير المناطق الصحراوية والسهبية في الجزائر. هذه البرامج تهدف عمومًا إلى تعزيز الاقتصاد الريفي وتحسين معيشة السكان في هذه المناطق وتشمل مجموعة من الإجراءات والمشاريع التي تسهم في تحسين البنية التحتية وتعزيز الإنتاج الزراعي وتطوير الخدمات الأساسية، ومنه النهوض بالقطاع الفلاحي تحقيقا للأمن الغذائي.

1.3 النتائج:

تشمل المخططات والبرامج بعض المبادرات التي تنفذها السلطات الجزائرية تحقيقا للتنمية بالمناطق السهبية والصحراوية، والتي شملت على وجه الخصوص تحسين البنية التحتية، من خلال المشاريع المتضمنة تعبيد الطرق وتطوير شبكات النقل، وتوفير الكهرباء، والمياه الصالحة للشرب، وتوفير الاتصالات.

هذه الاستراتيجيات تعزز بالفعل الوصول إلى الخدمات الضرورية، وتمكين ساكنة هذه المناطق من الوصول إلى الأسواق والفرص الاقتصادية.

وأيضا شملت تحسين الزراعة الجافة وإدارة الموارد المائية، حتى يمكن الفلاحين زيادة الإنتاجية الزراعية في المناطق الجافة من خلال عرض تقنيات الزراعة الحديثة الملائمة لها، وضمان الدعم الفني والمالي، إلى جانب تحسين إدارة الموارد المائية، بالاعتماد على مشاريع الري الحديث، وتقنيات الترشيد في استخدام المياه.

وقد عمدت أيضا إلى تعزيز التنوع الاقتصادي، بتبني برامج تنموية تعمل على تعزيز التنوع الاقتصادي في المناطق الصحراوية والسهبية، مثل تطوير الصناعات التقليدية، وتشجيع السياحة البيئية، وتنمية الصناعات اليدوية، مما يؤدي إلى توفير فرص عمل متنوعة في سوق الشغل، تحسينا لمستوى دخل قاطنيها.

لم تغفل هذه البرامج التعليم والتدريب المهني للشباب في المناطق الريفية، لتمكينهم من اكتساب المهارات اللازمة للمشاركة في سوق العمل، وتحسين فرصهم الاقتصادية.

وعموما سعت الجزائر إلى تعزيز التنمية المستدامة في المناطق السهبية والصحراوية من خلال هذه المخططات وبرامج التنمية الفلاحية والريفية، بهدف تحقيق التوازن الاقتصادي، والاجتماعي، في البلاد مع الحفاظ على البيئة وحمايتها من التدهور.

2.3 التوصيات:

رغم ما أسفرت عنه هذه المخططات والبرامج التنموية الفلاحية والريفية من نتائج خدمت هذه المناطق إلا أنه لا يمكن أن يكون لهذه التدابير والاجراءات أن تحدث تأثيرات إيجابية على أرض الواقع سواء على المدى المتوسط أو الطويل، دون تعزيز التنسيق والحوار بين مختلف الأطراف الفاعلة، خاصة الفلاحين، والتعاونيات الفلاحية، وتنظيمات المربين، من خلال إسهامهم بشكل مباشر ومنسق في جهود تنمية المناطق السهبية والشبه الصحراوية، وحمايتها.

كما ندعوا إلى ضرورة إقامة مشاريع للتنمية الريفية الجوارية في المناطق السهبية والصحراوية من أجل التكفل الحسن بالفلاحين الناشطين في هذه المناطق.

وأيضا ندعوا إلى وجوب اعتماد مخططات وبرامج تنموية واقعية في هذه المناطق تتماشى وامكانياتنا البشرية والمادية وحتى الطبيعية، لا أن نعتمد برامج مثالية وتبقى حبرا على ورق.

لابد من بذل جهود أكبر لمكافحة التصحر الذي أصبح يشكلا خطرا على المناطق السهبية، خاصة منها الرعوية، والتي تكون حدودية مع المناطق الصحراوية، رغم ما بذلته الجزائر من جهود كالسد الأخضر.

ضرورة تفعيل النصوص القانونية المتعلقة بحماية المناطق السهبية والصحراوية من كل الممارسات السلبية التي من الممكن أن تضر بهذه المناطق كالقانون المتعلق بحيازة الملكية العقارية، وقانون التوجيه الفلاحي، وقانون التهيئة والتعمير، وغيرها من النصوص القانونية ذات الصلة.

اتباع سياسة وطنية لتعزيز وتطوير الزراعة الصناعية الاستراتيجية في الأراضي الصحراوية، من خلال تطوير الأراضي الصحراوية بهدف تعزيز القدرات الوطنية الزراعية والصناعية.

4. مراجع:

1.4 رسائل الدكتوراه:

- فقيقي ,ع .(2020/2021) .الحماية القانونية للغطاء النباتي في الجزائر .أطروحة دكتوراه .202 ,سيدي بلعباس , كلية الحقوق والعلوم السياسية ,الجزائر.
- قايدي ,ب .(2021/2022) .بومدين قايدي .سياسات التنمية الريفية في الجزائر دراسة تحليلية تقييمية للفترة ما بين 2000– 2018, 209.برج بوعريريج ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ,الجزائر.
- حميدة ,ح .(2008/2009) .التخطيط البيئي للتنمية المستدامة في التشريع الجزائري .لتخطيط البيئي للتنمية المستدامة في التشريع الجزائري .69 ,البليدة ,كلية الحقوق ,الجزائر.
- بوشويط ,ف .(2011/2012) .استراتيجية مكافحة التصحر لتحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي دراسة برنامج الجزائر الوطني لمكافحة التصحر .سطيف ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ,الجزائر.

2.4 المقالات:

- جعفري ,ج.,العجال ,ع .(2018) .مبادرات إصلاح القطاع الزراعي في الجزائر وأثرهال على الناتج الزراعي دراسة تحليلية وقياسية .2015–2000 مجلة دفاتر اقتصادية.105 ,(02)10 ,
- داود ,ر & .,محمد رضا ,ا .(2023) .الحماية القانونية للمراعي السهبية في التشريع الجزائري .مجلة الدراسات القانونية والسياسية.220 ,(01)09 ,
- سواهلية ,أ .,أدم ,ر & .,سعد ,م .(2018) .تطور القطاع الفلاحي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في ظل تعزيز الأمن الغذائي الوطني .مجلة البديل الاقتصادي.324 ,(01)05 ,
- صيفي ,ز .(2014) .المخطط الوطني للتنمية الفلاحية ودوره في التنمية المحلية في الجزائر "حالة ولاية البرج ." مجلة أسيوط للعلوم الزراعية.166 ,(04)45 ,
- عدالة ,ج .ج .(2018) .مبادرات اصلاح القطاع الزراعي في الجزائر وأثرها على الناتج الزراعي .مجلة دفاتر اقتصادية.105 ,(02)10 ,
- مشاكل البيئة السهبية في الجزائر .(2019) . مجلة التمكين الاجتماعي04 ،64 ,(01)
- بوزيان ,ف & .,حفيظ ,م .ش .(2018) .تقييم سياسات الفلاحة والتنمية الريفية في الجزائر .مجلة دراسات اقتصادية.122 ,(01)05 .,
- بوكدرون ,ي .(s.d.) .تخطيط التنمية الريفية كأحد استراتيجيات تحقيق التنمية المستدامة) .ج .ز .عاشور (,مجلة
- الحقوق والعلوم الانسانية.254 ,(02)09 ,

3.4 النصوص القانونية

- الرسمية ,ا .(1990) .(Éd.) .القانون التوجيهي العقاري .(49) .الجزائر.

- ,04ا .(2008) .القانون المتعلق بالتوجيه الفلاحي .الجزائر :ج .ر العدد .46
- رابعا: المواقع الالكترونية:
- (s.d.). Récupéré sur https://madr.gov.d
- تنمية المراعي السهبية وحمايتها .(s.d.). Consulté le 05 04, 2024, sur الموقع الرسمي لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية بالجزائر https://madr.gov.dz :
- (2024, 05 04). Consulté le 05 04, 2024, sur الموقع الرسمي لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية : https://madr.gov.dz